7552 - و أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز نا محمد بن عبيد الله بن يزيد نا شبابة بن سوار أنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية قال Y كان بين الرجلين عند عبد الله بن مسعود بعض ما يكون بين الناس حتى قام كل واحد منهما إلى صاحبه .

قال فقال رجل عند ابن مسعود لو قمت إلى هذين فأمرتهما أو نهيتهما .

فقال رجل إلى جنبه عليك بنفسك فإن الله يقول : .

{ يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم } .

قال فسمع ذلك ابن مسعود و قال لم تجيء بتأويل هذه الآية بعد أن القرآن نزل على النبي صلى الله عليه و سلم و منه آي مضى تأويلهن يعني قبل أن ينزل و منه آي وقع تأويلهن يعني بعد اليوم و منه أي يقع تأويلهن عند الساعة وما ذكر عند الساعة و منه آي يقع تأويلهن يوم القيامة و الجنة و النار و الحساب و الميزان ما دامت قلوبكم واحدة و أهواؤكم واحدة لم يلبسكم شيعا و يذيق بعضكم بأس بعض فأمروا و انهوا فإذا اختلفت قلوبكم و أهواؤكم و لبسكم شيعا و أذاق بعضكم بأس بعض بعد ذلك جاء تأويل هذه الآية فامرو نفسه